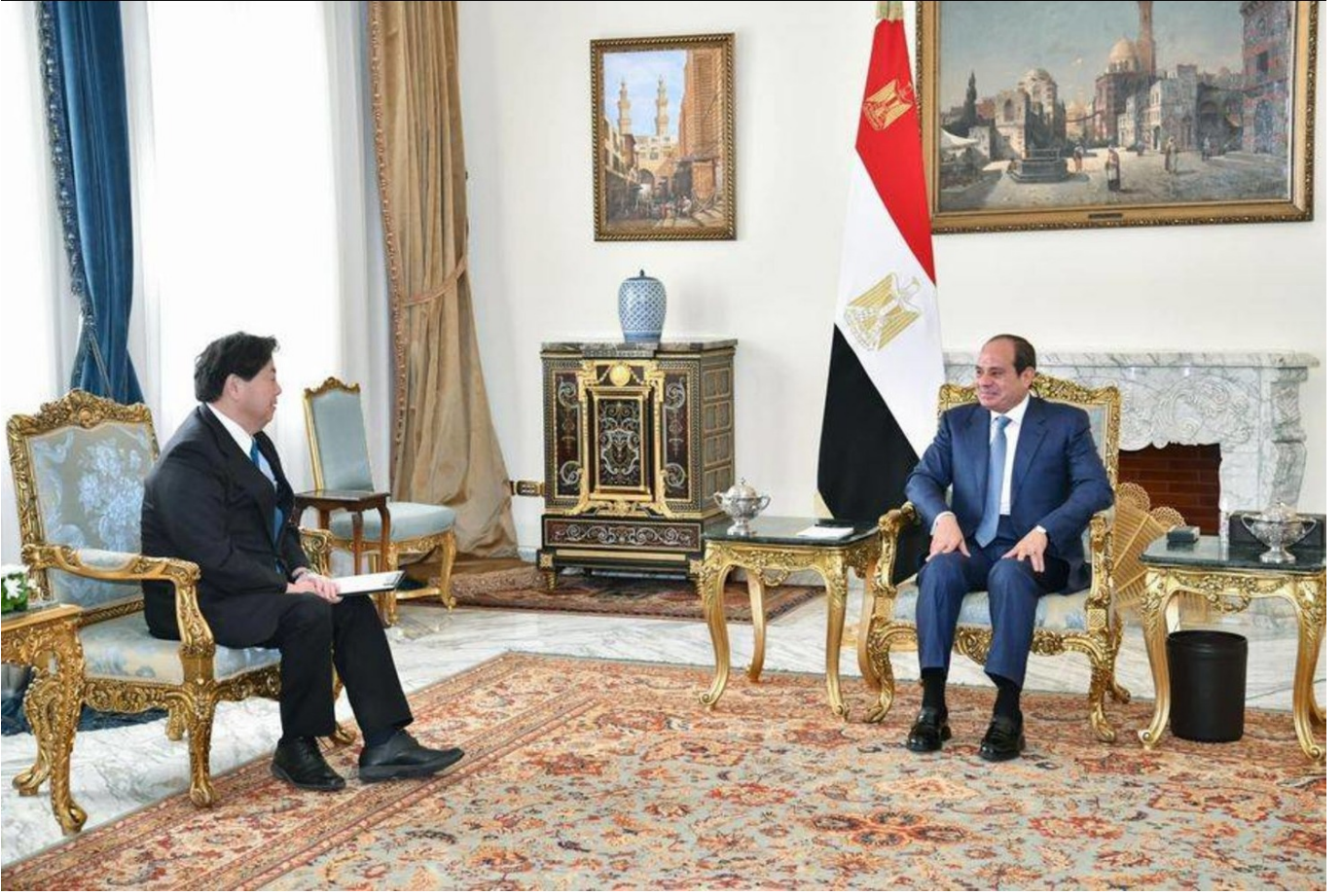


## توافق مصري – ياباني على ضرورة التوصل لحل «شامل» للقضية الفلسطينية



توافقت مصر واليابان على «ضرورة التوصل لحل (شامل) للقضية الفلسطينية». وبحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير خارجية اليابان، يوشيماسا هاياشي، في القاهرة، الأربعاء، المستجدات الإقليمية. ووفق إفادة للمتحدث باسم الرئاسة المصرية، أحمد فهمي، فإن الرئيس السيسي طلب نقل تحياته إلى رئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، منوهاً إلى «ما تحظى به اليابان من مكانة وتقدير كبيرين لدى مصر على المستويين الرسمي والشعبي، وحرص مصر على تعزيز علاقات التعاون المشترك، والبناء على نتائج زيارة رئيس وزراء اليابان إلى مصر في أبريل (نيسان) الماضي، التي تم خلالها رفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى (الشراكة) الاستراتيجية».

وأشار وزير خارجية اليابان إلى «ترحيب اليابان بالتطورات الإيجابية التي تشهدها العلاقات المشتركة على الأضعدة كافة في ضوء الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين الدولتين»، مشيداً بما حققته مصر على الصعيد التنموي، بما أسهم في تحقيق طفرة في الاستثمارات اليابانية في مصر، ومضاعفتها خلال فترة قصيرة، مؤكداً «تطلع اليابان لمواصلة وتعزيز هذا المسار».

وأذكر متحدث «الرئاسة المصرية» أن اللقاء تناول عدداً من الملفات ذات الصلة بالتعاون الثنائي في مختلف المجالات، حيث أعرب السيسي عن «حرص مصر على تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التعليم، في ضوء الاهتمام بالاستفادة من التجربة اليابانية المميزة في هذا الصدد، خصوصاً ما يتعلق ببناء الشخصية الإنسانية المتميزة على جميع المستويات».

وتطرق اللقاء إلى مختلف أبعاد التعاون الجاري في الطاقة والنقل والتكنولوجيا، بالإضافة إلى المتحف المصري الكبير الذي يعد «الأيقونة الكبرى» للتعاون الحضاري والثقافي بين البلدين.

وأضاف متحدث «الرئاسة المصرية» (الأربعاء) أن اللقاء شهد نقاشاً بشأن «قضايا السلم والأمن الدوليين، لا سيما الأزمة الروسية – الأوكرانية وتداعياتها السلبية على الوضع الاقتصادي العالمي وأزمته الطاقة والغذاء». كما تمت مناقشة عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث أعرب وزير الخارجية الياباني في هذا الإطار عن «دعم بلاده للجهود المصرية الحثيثة لتسوية الأزمات القائمة في المنطقة، وتوافقت وجهات النظر إزاء أولوية الحلول السياسية والحوار السلمي، والحفاظ على وحدة وتماسك الدول، بما يصون مقدرات شعوبها ودعائم مستقبلها».

وتم التوافق خلال اللقاء بشأن «ضرورة العمل على التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يُحقق السلام الدائم في المنطقة». وأكد السيسي «موقف مصر بشأن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق المرجعيات الدولية، بما يحقق مصالح جميع شعوب المنطقة في السلام والأمن والتنمية».